

الكراسي العلمية لعلماء ليبيها | شرح نظم نخبة الفكر | الشيخ نادر العماني | الدرس : 62

نادر العماني

ليبيانا دينما معنا هذا البرنامج برعاية شركة ليبيانا للهاتف المحمول علماء بنى قومي عرقووا تحويل الصابر الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني به علماء بنى قومي عرقووا تحويل الصاد الى الاسهل - 00:00:00

فما لهم عقل يبني بالعلم طريقا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. سبق في الدرس الماضي ان بدأ الناظر - 00:00:36

رحمه الله الحديث عن الاسناد العالى و ذكر ان العالى ينقسم قسمين اساسيين وهم الاسناد العالى العلو المطلق علو النسبى. والعلو المطلق يقصد به قلة الوسائل. بين الرواى وبين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:56

والنوع الثانى وهو العلو النسبى وهو قلة الوسائل بين الرواى وبين امام من الائمة من ذوى الشأن من آآ الائمة المعروفين. ثم قال الناظم رحمه الله وآآ بالنسبة للعلو النسبى هذا منه نوع اخر تطرق اليه في هذه الابيات وهو العلو - 00:01:23

بالنسبة الى ديوان من دواوين السنة النبوية. سبق معنا ان العلو انما هو امر بمعنى انه لكي يحكم على اسناد معين بأنه عالم لابد من ايجاد مقارنة بينه وبين شيء اخر. هذه المقارنة اما ان تعقد بين راو وآخر او بين الرواى ونفسه - 00:01:53

في اسناد اخر بمعنى لو ان حديثا ما رواه راو وبينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيه ستة من الروايد. وروايه اخر فكان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية رواد. يوصف الاسناد - 00:02:23

الاول بأنه ها عالي. بالنسبة للآخر الذي هو فيه ثمانية رواد اذا كان نفس الحديث هذا رواه راو ثالث بأسناد بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم اربعة رواة. سيكون - 00:02:43

الاسناد الاول الذي كنا نصفه بأنه عالم سيسير ماذا؟ نازلا. لماذا؟ لانه لما قورن بذلك قباعي صار نازلا ولما قورن بالسماني صار عاليا. فإذا قضية العلو هي قضية النسبية طاروا فيها الى المقارنة بين اسنادين. اما لدواوين مختلفين او بين الرواى ونفسه في احوال مختلفة - 00:03:03

كما ذكرنا في الدرس الماضي ان البخاري مثلا رحمه الله اعلى اسانيده الى النبي صلى الله عليه وسلم الثاني فاذا روى حديثا بسند ثالثى الى النبي صلى الله عليه وسلم قيل عنه انه اعلى - 00:03:33

اسانيد البخاري فاذا روى البخاري حديثا اخر بسند رباعي وصف بأنه انزل من الاول مع ان الاسناد رباعي بالنسبة لمن هم في زمن البخاري يعد من الاسانيد العالية من العلو النسبى اه نوع تعقد فيه المقارنة بين الرواية وبين اصحاب الكتب الستة - 00:03:53 او دواوين السنة المشهورة وهي الكتب الستة. ولهذا الناظم رحمه الله لما ذكر في البيت السابق اه فسم هذا بالعلو النسبى. قال هذا اسم الاشارة هذا وذا يعني العلو النسبى - 00:04:23

الموافقة فيه لائحة يعني هناك اوصاف سيدركها لنا الان وهي الموافقة والبدل والمصادفة والمساواة. اربعة اوصاف يذكرها المحدثون على انها نوع من انواع العلو النسبى نجدها في هذا النوع وهو العلو النسبى. ولهذا قال وهذا النوع ولما قال وذا يعني في هذا النوع - 00:04:43

تظهر انواع العلو النسبى الاربعة. وهي الموافقة والبدل والمصادفة وكذا مساواة ما هي هذه الالفاظ الاربعة؟ وما هي اوصافها؟ وما

الذى يعنيه المحدثون بهذه اربعة قال الناظم كذا المساواة لشخص لشخص يعرف - 00:05:13

الان سيحدد معاني هذه الاصطلاحات الاربعة قال فمن روى ما قد روى مصنف لا من طريقه ولكن وافق في شيخه فهذه الموافقة الموافقة من اسمها ان يأتي شخص الى حديث في ديوان من دواوين السنة لنقل مثلا - 00:05:40

حديث في صحيح البخاري. فيأتي شخص فيروي هذا الحديث بنفس الاسناد الذي يرويه به في البخاري تماماً فيوافقه في شيخه.

مثلاً حديث يرويه البخاري عن ابن آن عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:06

قال كذا وكذا. هذا الان ان يأتي راوي فيروي نفس الحديث. بنفس الاسناد في يصل الى القعد دون ان يمر من طريق البخاري. هنا الان يصدق فيه ان يقال هذا الشخص وافق البخاري - 00:06:36

في هذا الحديث سنداً ومتناً. اذ رواه اذ روى هذا الحديث بنفس الاسناد الذي رواه به البخاري دون ان يمر من طريق البخاري. فهنا يقال عنه وافق البخاري في رواية هذا - 00:06:56

الحديث السؤال الان ما المزية في هذه الموافقة؟ كما ذكرت لكم ان العلو هو امر مبني على المقارنة والنسبية. فكان الان هذا الشخص كانه يفتخر بأنه لم يعد في حاجة الى البخاري. لانه استطاع ان يروي الحديث الذي يرويه البخاري - 00:07:16

بنفس الاسناد الذي رواه به البخاري دون ان يمر بالبخاري. وبالتالي كانه يقول انا صرت في غنى عن البخاري رحمة الله. لاني استطيع ان اروي الحديث الذي يرويه البخاري - 00:07:46

الذى يرويه البخاري دون ان امر دون ان احتاج الى البخاري. يزداد الامر آآآ افتخاراً ويزداد الامر رفعه في ان يقول انا لو رویت هذا الحديث من طريق البخاري - 00:08:06

لكان بيبي وبين النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً عشرة من الوسائل. لكن اذا رویت نفس الحديث بنفس الاسناد من غير طريق البخاري كان بيبي وبين النبي صلى الله عليه وسلم تسعة من الوسائل - 00:08:26

يقال حينئذ هذه موافقة بعلو درجة. وهذا هو الكمال. ولهذا قال فمن روی ما قد روی مصنفه. يعني من روی اي راو اذا روی حديثاً روای من هذا المصنف؟ لنقل البخاري الترمذی ابو داود النسائي اي واحد من اصحاب - 00:08:46

الدواوين المشهورة الذين يعرفون بين الناس على انهم ائمة كبار آآآ قد على ما لم يطلع عليه غيرهم. وبالتالي المنافسة معهم ليست كغيرهم. من روی ما قد روی واحد هؤلاء الائمة الكبار لا من طريقه. يعني روی نفس الحديث دون ان يروي هذا الحديث من طريق - 00:09:17

هذا الامام ولكن وافقه في شيخه يعني وافقه في كل الاسناد فهذه الموافقة اختلف اهل العلم هل تسمى الموافقة مطلقاً او بشرط العلو الذي ذكرناه الدرجة والدرجة ونحو ذلك. الصحيح ان الموافقة لا يشترط فيها العلو. انما يقال وافق فلان فلان - 00:09:47

بعلو درجة بنزول درجتين ونحو ذلك. فاذا الموافقة هي ان تروي حديثاً يرويه واحد من الایة اما المعروفون الكبار اصحاب الدواوين فتوافقه في اسناده كاماً من شيخه فمن فوق طيب في بعض سور بحاجة الى اسناده كاماً من شيخه يعني هذا الحديث فلا يستطيع ان - 00:10:17

ليصل الى شيخه مباشرة وانما يجد اسناداً الى شيخ شيخ المصنف. فهل هذه موافقة لماذا اللي قال له ليش ولا موافق؟ وافقه في شيخ شيخه. فعندنا الان شيخه لم لم نروي عنه ولم نصل اليه. فهل - 00:10:48

وافقنا الامام في المتن والاسناد كاماً لانا تجاوزنا شيخه وروينا الحديث عن شيخ شيخه. هذا الان هو موافقة لا ليست موافقة. ولهذا قال فان يكن في شيخ شيخه حصل؟ يعني ان كانت الموافقة - 00:11:14

وهذه لم تتم في الشيخ وانما تمت في شيخ الشيخ قال فان يكن في شيخ شيخه حصل له التقوى توافق بذلك البدل. هذا يسمى حينها البدل. مثال هذا الحديث السابق الذي ذكرناه - 00:11:40

حديث روای البخاري عن القعنبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر. فاذا اهو راو من طريق من روایة القعنبي للموطأ. القعنبي هو واحد من رواد الموطأ عن الامام مالك - 00:12:00

فاما روى واحد هذا الحديث عن القاع النبي في الموطأ يكون وافق البخاري في شيخه ولا لا؟ وافق وهو في شيخه فهذه موافقة. فإذا
ورواه من طريق مثلاً قتيبة بن سعيد عن ما لك عن نافع عن ابن عمر - 00:12:20

هل وافقه في شيخه؟ لا. وافقه في شيخ شيخه فيسمى بدلًا. اذا الموافقة هو ان توافق مصنفا من اصحاب المصنفات المشهورة في
الاسناد كاملاً يعني من شيخه الى منتهى. اما البدل فتوافق المصنف من شيخ شيخه الى منتهى - 00:12:40

الاسناد. لماذا سمى بدلًا؟ لأن آنذاك صرت وكأنك أنت أو شيخك قال موافقاً لهذا المصنف. هذان النوعان الموافقة والبدل هي من
انواع العلو النسبي التي تعقد فيها المقارنة بين الراوي وبين اه مصنف - 00:13:10

من المصنفين. اللفظ الثالث وهو المصادفة والمساواة. قال وان يكن اسناده ومع سند ذاك المصنف استوى في العدد وبالمساواة
لديهم عرفاً. المصطلح الثالث المساواة. الان في الموافقة وفي البدل لابد ان يوافقه في الاسناد بعينه يعني عدد الوسائل والذوات لابد
ان يكون الاسناد نفسه - 00:13:40

بالنسبة للمساواة والمصادفة المقارنة فيه في عدد الوسائل. مثلاً لو ان النسائي مثلاً روى حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه
عشرة رواة. فهذا يوصف بأنه اسناد عشاري للنسائي فاما روى الحافظ ابن حجر حديثاً - 00:14:16

عن النبي صلى الله عليه وسلم بأسناد فيه عشرة وسائل بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم. يكون لاسناد من؟ ها يا جماعة خيركم
اليوم روى حديثاً بعشرة وسائل بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم. ثم جاء الحافظ بن حجر - 00:14:44

فروى حديثاً ولو كان حديثاً آخر. وكان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عشرة وصايا. ما الفرق اذا بين رأي وبين ابن حجر لا
فرق. حينها يقال ابن حجر ساوي النسائي في الاسناد - 00:15:15

فهذه منزلة وعلوًّا لابن حجر المتأخر اذ ادرك وساوي النساوي مع انه متقدم ولهذا قال وان يكن اسناده مع سندٍ يعني اسناد الراوي
الذي يروي به حديثاً ما مقارنة مع سند ذاك المصنف. قلنا نحن هذه المصطلحات الاربعة هي لعقد مقارنة مع - 00:15:35

صنفين مشهورين وايكن اسناده مع سند ذاك المصنف استوى في العدد يعني مجرد ان هذا فيه خمسة رواة وهذا فيه خمسة. هذا
فيه عشرة وهذا فيه عشرة. استووا في العدد - 00:16:05

المساواة لديهم عرفاً. اي هو النوع الذي يسمى عند المحدثين بالمساواة طيب فان يساوي شيخ المصنفاً يعني اذا رویت انت حديثاً
فيه في احد عشر واسطة بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم. وروى النسائي حديثاً فيه عشرة وصايا - 00:16:25

بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم. هل تسمى مساوياً للنسائي؟ ليس؟ لأن انت احداهم وهو طيب شيخ مساوياً للنسائي ها
شيخ مساوياً للنسائي حينها بالنسبة لك مصادفة. كيف مصادفة؟ لأن شيخ صار بمنزلة النسائي فكانك - 00:16:55

النسائي لأنك صرت تلميذاً للنسائي الذي هو مساوٍ لشيخه. ولهذا قال فان يساوي شيخ المصنف فهو الذي يعرف بالمصادفة اذ
انت كالذي به قد صار يعني اذ انت بهذه الاسناد صرت كالذي صافح النسائي بمثل هذا الاسلام - 00:17:25

هذه اربعة اوصاف يوصف بها الحديث العالى النسبي بالنسبة للدواوين السنة الموافقة والبدل والمساواة والمصادفة. المساواة
والصادفة متعلقان بعدد الوسائل بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم. بينما الموافقة والبدن متعلقان - 00:17:55

اصابة نفس الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. كل المصنفات اكثر حاجة لا لاش بالمستدركات بالعكس هي بكل المصنفات
لكن عادة بالمصنفات المشهورة يعني ليس فخراً ان تساوي او ان توافق مصنفاً مغموراً. الفخر في ان توافق الترمذى - 00:18:25

توافق ابي ابا داود توافق الطبراني لنقل وهكذا فهي مع الدواوين المشهورة. نعم. علماء بنى في قومي عرفوا تحويل الصعب الى
الاسهل. علماء لهم عقل بيبي علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل - 00:18:57

قال السارح رحمه الله تعالى يقع في العلو النسبي وهو المشار اليه في صدر هذه الآيات. وهو المشار اليه في صدر هذه الآيات
بقوله وذا. يعني وهذا. نعم الموافقة والبدل والمساواة والمصادفة. اذا هذه اربعة اوصاف تقع في العلو النسبي الذي اشار اليه الناس -

00:19:27

الآن سيشرح كل واحد منها. اما الموافقة فوصول الراوي الى شيخ لا الى الى شيخ الى شيخ مصنف سقطاً. الى شيخ المصنف لا من

طريق ذلك المصنف. سواء كان كذلك المصنف من اصحاب الكتب الستة وهو الغالب في استعمال المخرجين. او من غيرهم. كحدث

رواه - 00:19:53

البخاري عن محمد بن عبدالله الانصاري اذا رويت له من جزء الانصاري يحصل لنا فيه موافقة مع البخاري في شيخه. هذا الان تعريف
الموافقة وهو وهي وصول راو ما في حديث الى شيخ - 00:20:23

لا من طريقه. طيب من هذا المصنف؟ قال سواء كان ذلك المصنف من اصحاب الكتب الستة وهو الغالب. لانها هي الاشهر وهي التي
يعتنى بها اهل العلم او غيرهم من المصنفين المشهورين. واعطانا مثال حديث يرويه البخاري عن - 00:20:43
محمد بن عبدالله الانصاري بأسناده. فالموافقة هو ان تروي هذا الحديث عن محمد بن عبدالله الانصاري دون ان تمر البخاري. نعم. واما
البدل فوصول الرواية في حديث شيخ مصنف لا من طريق ذلك المصنف - 00:21:03

البدن نفس الموافقة الا ان الوصول لا يكون الى الشيخ وانما الى شيخ الشیخ. كحديث في حديث رواه البخاري عن قتيبة عن مالك اذا
رويناه من غير طريق البخاري عن ابي مصعب عن مالك يكون ابو مصعب بدلا من قتيبة. طيب الان الحديث رواه البخاري عن قتيبة
عن مالك بأسناده - 00:21:23

فلو رويناه من طريق قتيبة من غير ان نمر بالبخاري سيكون ماذا؟ موافقة. لكننا لم نقف من طريق قتيبة انما رويناه من طريق ابي
مصعب عن مالك فيكون ابو مصعب بدلا عن قتيبة ولهذا اسمينا بدنه - 00:21:51

نعم. وانما يرغب في الموافقة والبدل اذا اقتننا بالعلو. اذا اقتننا السؤال الان هل الموافقة والبدل هذه فيها شيء من العلو ان توافق
اسناد الشيخ هل فيها شيء من العلو؟ لا - 00:22:11

اذا ما سبب ايراد هذين اللفظتين من ضمن العلو النسبي؟ قال انما يرغب في الموافقة والبدء اذا اقتننا بالعلو. يعني اذا هي مذنة
لوجود العلو. فلا يرغب فيها الا اذا كانت - 00:22:32

للعلو فيقال وافت البخاري في اسناده بعلو درجة. اما اذا كان يعني بنزل طول او بدون علو بمساواة فحينها لا يوصف بأنه اه موافق
مرغوب فيها. بل ابن الصلاح رحمه - 00:22:52

الله يرى انها لا تسمى موافقة اصلا. يعني يشترط في تسميتها موافقة ان يكون الاسناد عاليها قال وانما يرغب في الموافقة والبدل اذا
اقتننا بالعلو ثم هو ليس قيدا لواحد - 00:23:12

منهما ايدهما ابن الصلاح وقيدهما ابن الصلاح بعلو الطريق. يعني الان الذي اختاره الشارح تبعا في حجر قال ثم هو ليس قيد
قيدا لواحد منها يعني العلو ليس شرطا في تسمية الموافقة والبدل - 00:23:32

فيسمى تسمى الصورة هذه موافقة وبدن ولو لم تكن فيها علو. وابن الصلاح قيد الموافقة والبدن بكونهما عاليين. فاذا لم يقع فيها علو
لا يسمى موافقة. نعم وقيدهما ابن الصلاحي بعلو الطريق الذي رواه منه على طريق ذلك المصنف فانه قال - 00:23:52
لو لم يكن ذلك عاليها فهو ايضا موافقة وبدل. لكن لا يطلق عليه اسم الموافقة والبدل لعدم الالتفات اليه. اذا لا يطلق عليه اسم
الموافقة والبدل لعدم الالتفات اليه. هذا رأي ابن الصلاح. نعم. قال - 00:24:19

اخونا عبد الرحيم وفي كلام غيره. يعني العراقي وفي كلام غيره من المخرجين اطلاق اطلاق اسم الموافقة والبدل مع عدم العلو مع
عدم العلو يعني ذا الذي نص عليه العراقي انهم يسمونها بدلا وموافقة ولو لم - 00:24:39

فيها علو. فان علا فان علا قالوا موافقة عالية او بدلا عالية. موافقة عالية او بدلا عاليا طيب وان كان نازلا ماذا سيقولون؟ موافقة نازلة
وبدن نازلا ووقع كلام الظاهرين. ووقع في كلامهم. ووقع في كلام الظاهرين. هي الصواب ووقع في كلام ابن الظاهري - 00:24:59
ووقع في كلام ابن الظاهري والذهبي. فوافقناه بنزل فسميناها مع النزول موافقا. فسمياء مع النزول موافق يعني الان الذهبي وابن
الظاهري وقع في كلامهم لما يرووا حديثا فيوافق فيه احد الائمة يقولون - 00:25:29

وافقناه بنزل. اذا الموافقة قد تكون مع النزول. نعم. واما المساواة فاستواء عدد رجال اسناد راو في حديث مع
اسناد مصنف فيه. يعني المساواة قال استواء عدد رجال - 00:25:51

الاسناد راو مع اسناد مصنف لهذا الحديث بعينه. التساوي في الاسناد. طيب هذا الى حد ما كان في زمن الائمة امثال ابن حجر والساخاوي من ائمة القرن الثامن والتاسع الى حد ما يمكن ان يوافق - [00:26:11](#)

الائمة المتقدمين في اسناد حديث. لكن في زماننا الان لم يعد هذا منكرا. وبالتالي لان على اساليب مثلا الحافظ ابن حجر في زمنه كانت تسعية وعشرينية وانزل اسناد لاصحاب الكتب الستة - [00:26:31](#)

هو للنسائي عشاري فمن كان يروي بعشرة رواة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان يساوي وليس هذا في خصوص حديث بعينه وانما في حديثين مختلفين. نعم واما المساواة فاستواء عدد رجال اسناد راو في حديث مع اسناد مصنف فيه. باذ يكون العدد الذي بين ذلك الرواية - [00:26:51](#)

وبين النبي صلى الله عليه وسلم مثل العدد الذي بين ذلك المصنف وبين النبي صلى الله عليه وسلم. كحديث يقع بين النسائي وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه احد عشر نفسا - [00:27:20](#)

ويقع ذلك الحديث بطريق اخر بينه. فيقع ذلك الحديث للراوي بطريق اخر بينه وبين النبي صلى الله عليه صلي الله عليه وسلم فيه. آآ فيه احد عشر نفسا. طيب نفسها. هذا الان - [00:27:38](#)

لا يمكن ان يكون في حديث بعينه انما هي بين حديثين مختلفين. بمعنى انك انت تروي اي حديث بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم احد عشر راويا ويكون ايضا النسائي يروي حديثا ما بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم احد - [00:27:58](#) عشر راويا فيسمى هذا مساواة. واما المصادفة فهي استواء اسناد او باسناد راو وهي فهي استواء اسناد راو في حديث مع اسناد مصنف فيه. باذ يكون من شيخ ذلك الرواية - [00:28:18](#)

الى منتهى الاسناد مثل ما بين ذلك المصنف المصنف منتهاء من العدد. طيب اذا المصادفة هي استواء شيخك مع ذاك المصنف في العدد العدد الوسائل بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وسمى هذا النوع بالمصادف - [00:28:38](#) لان ذلك الرواية كانه لقي ذلك المصنف وصافحه بذلك الحديث. لان الشيخ ساوي المصلي فصار وكأن المصنف شيخا لك. جرت العادة ان التلميذ يصافح شيخه فصار صرت بهذا الحديث وكأنك صافحت الشيخ او المصنف. نعم. واعلم ان صاحب النخبة فسر المصادفة بالاستواء - [00:29:01](#)

الاستواء اي استواء عدد الاسناد من الراوی الى اخره. مع اسناد تلميذ ذلك المصنف. طيب صاحب النخبة يعني الحافظ ابن حجر النظم الذي ندرسه هو نظم للنخبة. آآ الحافظ ابن حجر لما - [00:29:31](#)

قفل المصادفة عرفها بانها مساواة بين الراوی وبين تلميذ المصنف. والنظم لما عرف المساواة عرفها بانها مساواة بين شيخ الراوی ومن؟ والمصنف. في فرق يعني الان لما نقول شيخك يساوي المصنف او نقول انت تساوي تلميذ المصنف - [00:29:51](#)

لا فرق. ولهذا قال مجرد تنبئه ان صاحب النخبة فسر المساواة بانها مساواة الراوی مع تلميذ المصنف. واما الناظم ففسرها بانها مساواة شيخك للمصنف ولا فرق بينه وبين ما في النظم فيما يرجع الى المصادفة. لماذا؟ نعم - [00:30:23](#)

وان من اقسام العلو تقدم لان ولا فرق بينه ولا فرق بينه وبين ما في النظم فيما يرجع الى المصادفة لان شيخ الراوی اذا ساوي المصنف اذا ساوي المصنف كان ذلك الرواية مساوا لتأميم ذلك المصنف. وعلى كل من - [00:30:52](#)

منهما لأن الرواية لقي ذلك المصنف وصافحه بذلك الحديث. اذا المعنى واحد. طيب هذه الانواع التي ذكرناها تلاحظون انها كلها تدور حول قلة الوسائل بين الراوی وبين النبي صلى الله عليه - [00:31:16](#)

او بين الراوی وبين امام من الائمة. وهذا ما يسمى بعلو المسافة علو المسافة هو قلة الوسائل. هناك نوع اخر من العلو وهو يسمى بعلو الصفة علو الصفة يحصل بين اسنادين مستويان في العدد. يعني مثلا راوی ماء يروي - [00:31:36](#)

حديثا باسناد فيه عشرة رواة. واخر يروي نفس الحديث بنفس باسناد فيه عشرة رواة. ايهمما اعلى بعشرة رواة ايهمما اعلم؟ ها؟ لا لا خلينا من الضبط. لا من غير الضبط - [00:32:04](#)

من ناحية المسافة العدد الوسائل واحد. اذا لا فرق بينهما. لكن من حيث علو الصفة وهو ما سنذكره الان ينظر آآ في تقدم وفاة آآ

الشيخ. يعني مثلاً كلاماً روى الحديث - 00:32:31

في عشرة رواة وهذا بعشرة رواة. لكن اذا كان شيخ توفي قبل شيخ الراوي الآخر فيكون اسنادك اعلى طيب سورة اخرى لو كنت انت وزميلك كلما سمعتني نفس الحديث من نفس الشيخ بنفس - 00:32:51

هل ممكن ان يتصور علو لاحدكم على الآخر وكلاكم يروي الحديث بنفس العدد الوسائل. بل كلما يروي عن نفس الشيخ. فهو يتتصور العلو ها؟ عامل السن لا ما ينفعش فيه يتتصور وهو ان يقال بقدم السماع من سمع ذاك اولاً فلو سمع من من شيخك قبلك مثلاً بيوم او - 00:33:13

بشهر او بسنة فحينها يسمى عالياً وهذا اللي يسمى بقدم السماع. نعم هذه النوع هذان نوعان من العلو تسميان علو الصفة وان من اقسام وان من اقسام العلو تقدم وفاة الراوي عن شيخ - 00:33:49

على وفاة راو اخر عن ذلك الشيخ. وهذا يسمى العلو الصفة اللي هو تقدم الوفاء. مثل مثاله من سمع سنن أبي داود على الزاكي عبد العظيم على ممن سمعه على النجيب الحراني. ومن سمعه - 00:34:08

على النجيب اعلى ممن سمعه على ابن خطيب ابني خطيب المزة، ابن خطيب المزة والفارس ابن البخاري. وان اشتراك وان اشتراك الاربعة في رواية الكتاب عن شيخ واحد وهو ابن - 00:34:28

طيب الان الاربعة هؤلاء رروا سنن أبي داود عن ابن طبرى بنفس الاسناد فالان الاصل يفترض ان يكونوا جميعاً بنفس الدرجة. لكنه قال من سمعه من الرازي العبد العظيم ابن - 00:34:46

العظيم المنذر اعلى ممن سمعه على النجيب الحراني اعلى ممن سمعه من ابن خطيب المزة اعلن ممن سمعه من من الفخر ابن البخاري ماذا؟ قال لتقدم وفاة الرازي على النجيب وتقدم وفاة النجيب على من بعده. فإذا قدم سماع - 00:35:06

عبد العظيم المنذر على النجيب الحراني لانه متقدم الوفاء بتقدم وفاة الرازي على النجيب وتقدم لوفاة النجيب على من بعده. ومن اقسام العلو ايضاً تقدم السماع من الشيخ فمن تقدم سمعه في شيخ كان اعلى ممن سمع من ذلك الشيخ نفسه بعده - 00:35:26
نعم هذه ايضاً ومن اقسام العلو ايضاً تقدم سماع السماع من الشيخ. يعني ليست من الوفاء فمن تقدم سمعه من شيخ كان اعلى ممن سمع من ذلك الشيخ نفسه بعده - 00:35:52

علماء لهم عقل يبني علماء بنى قومي عرفاً تحويل الصعد الى الاسهل. علماؤ لهم عقل يبني سند نازل ما قد كثرت فيه الوسائل التي قد نقلت نقلت وذاك للعالى مقابلاً يرى فان - 00:36:12

الراوى ومن قد اثر طيب. الان لما ذكر الناظم رحمة الله الاسناد العالى بانواعه سواء العالى علو الصفة او علو المسافة. وان كان الناظم لم يذكر الا علو المسافة والشارع زاد - 00:36:37

الصفة الذي يقابل العالى النازع. لانا كما سبق العلو امر النسبى فيه عقد مقارنة بين اسنادين فلا يكون هناك حديث عال الا ويقابلة حديث نازل. ولهذا قال والسد اذا لما عرف العالى وبسبقه بقوله والسد الذي يقل عدد رجاله من غير - 00:36:57
يوجد فان يكن الى النبي يرتقي فهو المسمى بالعلو المطلق. هنا الان قال والسد النازل ما قد كثرت فيه الوسائل التي قد نقلت. يعني عكس الاسناد العادل طيب هذا الان النازل مقابل للعالى. قال وذاك للعالى مقابلاً يرى. كل - 00:37:27

رأيت اسناداً عالياً يعني بالضرورة يقابلة اسناد نازل. فلا يوصف هذا بالعلو الا ويقابلة شيء يسمى بالاسناد النازل نعم. مجرى الشرح والسد النازل ما ما كثر عدد رجاله بالنسبة الى سند اخر لذلك المروي. اما الى النبي صلى الله - 00:37:57

عليه وسلم وهو النازل المطلق. هو يعني بنفس الطريقة كل ما ذكرناه في الاسناد العالى سنكرره هنا. اما علو مطلق يقابلة نزول مطلق واما الى امام عمدة وهو النازل النسبى. والالول يقابل العالى - 00:38:27

مطلق والثانى يقابل العالى النسبى وقد ذم النزول نزول غير واحد قال علي بن المدينى وابو عمرو المستملى النزول شئم وقال ابن معين النزول قرحة في الوجه. قرحة في الوجه. يعني شيء مذموم لانه دال على عدم الرحلة وعدم - 00:38:47
احرص على طلب الحديث. لما اقرانك يروون الحديث بعشرة وسائل وانت ترويه باحد عشر راوياً دل هذا على انك لم تكون حريصاً

على السماع من الشيوخ ونحو ذلك. فلهذا كانوا يقولون هو قرحة في الوجه. وهذا وهذا - 00:39:10
فاما اذا كان فيه ذلك فانه مرغوب فيه غير مذموم. اما اذا كان في اسناد نازل فائدة
ليست في العالى فحينها سيكون ذلك مبررا لعدولك عن العالى الى النازل - 00:39:30

برر به صنيعك في النزول كما ذكرنا في آآ قبل الدرس ها؟ مثال الفائدة هذه مثلا تصريح بالسماع يكون عندك اسناد عالي فيه راوي
مدلس وعنعنعن هو وقد صرح بالسماع في رواية بأسناد نازل. فترويه بالاسناد النازل تبين للناس ان هذا المدلس - 00:39:50
قد صرح احيانا الاسناد النازل فيه زيادة في المتن وهي الزيادة فقهية تدل على معنى او حكم الفقه فتضطر الى روایته بالاسناد
النازل. وهكذا الفوائد كثيرة. نعم. وذاك للعالى مقابلا يرى فان - 00:40:19

الراوى ومن قد اثر عنه تشاركا معا في السن. وفي ملاقاة شيخوخ الفن. فذلك بالاقران منه. فذاك فذاك بالاقران منهم وسما. وان وجدت
كل شخص منها روى عن الاخر فالmdbig وباب - 00:40:39

له لا يرجى. طيب. لا يرجى. طيب نعظم هنا شرع في الحديث عن بعض انواع علوم الحديث المتعلقة الرواية لما تطرق والى
الاسناد العالى والنازل عرفنا ان هناك اسانيد تكون عالية واسانيد تكون نازلة. تطرق الى الرواد - 00:40:59

فقال فان يكن راوى ومن قد اثر عنه. الراوى وشيخه او الراوى وتلميذه وما الراوى فان يكون الراوى ومن قد اثر عنه يعني ومن روى
عنه. تشارك معا في السن وفي ملاقاة شيخوخ الفن. يعني راوى روى عن اخر هذا الاخر مساو له او - 00:41:26

متقارب معه في السن وفي ملاقاة الشيوخ. اذا كان هذا الشخص ومقارب لك في السن مقارب لك في ملاقاة الشيوخ. ماذا نسمي
هذا؟ قريب. هو في الواقع ليس شيئا لك انما انت رويت عن شخص يقارنك قرينه. القرین من هو؟ هو الشخص المقارب لك -
00:41:56

في السن وفي ملاقاة الشيوخ او على الاقل في احدهما لان راوى العادة ان المتقاربين في السن يتقاربون في الاسانيد ويتقاربون في
الاخذ عن الشيوخ بمعنى ان في الغالب ان المتقاربين في السن اذا بدأوا في طلب العلم يبدأون في سن متقارب. واذا - 00:42:26
بدأوا في سن متقاربة ففي الغالب سيدركون طبقة من الشيوخ واحدة. وبالتالي سيشتركون في غالبية شيوخهم فذاك روى احدهما عن
الآخر فهذا نسميه رواية اقران اذا رواية الاقران ما هي؟ هي رواية القرین عن قرينه. او رواية الراوى - 00:42:56
عمن يقاربه في السن وملاقاة الشيوخ. ولهذا قال فان يكن راوى ومن قد اثر عنه يعني ان يكون اذا كان الراوى ومن روى عنه قد
تشارك اشتراكوا في السن وفي ملاقاة شيخوخ الفن - 00:43:26

فذاك بالاقران منهم وسما. هذا يسمى برواية الاقران قال وان وجدت كل شخص منها روى عن الاخر. الان رواية الاقران قلنا هو
النروى يروى عن شخص يقاربه في السن وفي ملاقاة الشيوخ. مجرد ان الراوى - 00:43:46

روى عن الراوى باء وهو مساو او مقارب مقارب له في السن والشيوخ نسميه رواية اقران. فذاك روى با ايضا عن الراوى الف
صارت رواية اقران من الجهتين ولا؟ طيب السؤال الان رواية الاقران فيها مزية للراوى - 00:44:16

قال للمروى عنه لماذا؟ لان سمع ما لم يسمع. لانه سمع ما لم يسمع اقرانه ونقول واحتاج اليه اقرانه فروعوا عنه. يعني
عادة الناس ان يرورووا عن شيوخهم فلما يروي عنك زملاؤك فعل هذا على انك مبرز بينهم. يحتاج اليك - 00:44:46

اذا رجعت انت ورويتك عن من روى عنك هل بقيت لك مزية عليه؟ ولهذا قال وان وجدت كل شخص منها روى عن الاخر فالmdbig.
المdbig هو رواية كل قرین عن قرینه - 00:45:16

رواية الاول عن الثاني والثانى عن الاول. والمdbig مأخذ من ديباجة الوجه. يعني الخد. هل خدك الایمن مزية على خدك الایسر اه لا
فالان لما روى كل قرین عن الاخر صار كأنهما بمنزلة ديباجتي الوجه فلم يعد - 00:45:36

هناك مزية لاحدهما على الاخر. اذا رواية الاقران هي رواية واحد من الرواية عن شخص مشاء عن شخص مقارب له في السن
والشيوخ. فذاك روى كل منهما عن الاخر سمي رواية اه سمي تدبجا او سمي مدبرا. قال وباب امثال له لا - 00:46:01
يعني لا يغلق عليك ولا ولا يرتاب فيه الامثلة فيه ظاهرة وسيذكرها المصنف الشارح رحمة الله. نعم. فان روى كل من الفريقين عن

الآخر سمي ذلك بالمدبر. لا قبلها ثم - 00:46:31

ان اصم الراوي ان اشترك سم الراوي ان اشترك مع شيخه في السن بان يكون بان يكون مولده قريبا من مولد شيخه وفي ملقاء الشيوخ بان يكون اخذ عن غالب من اخذ عنه شيخه سمي ذلك بالاقران. طيب هنا الان قال ان اشترك - 00:46:51

مع شيخه هو في الواقع ليس شيخا له لكنه في هذا الاسناد روى عنه. فلو قال ان اشترك مع من روى عنه لكان اولى لان الشيخ هو من هو اكبر منك سنا واقبر منك في ملقاء الشيوخ هذا اللي يسمى شيخك. اما اذا كان - 00:47:11

مقاربا لك في السن. ومقاربا لك في الاخذ عن الشيوخ. لكنك رويت عنه فيقال اقران شوية اقران وليس شيوخا. فالصواب ان يقال ثم الراوي ان اشترك مع من روى عنه في ماذا؟ في السن - 00:47:31

بان يكون مولده قريبا. يعني لما نتكلموا عن الاقران لا يقصد بذلك ان يكونوا متساوين في السن بان يكون ولد في سنة واحدة. المقصود التقارب اكبر منه بسنة باثنين بثلاث اصغر منه بستين ثلاثة اربعة الى اخره هذا - 00:47:51

ما يسمى اقرانا لان المقصود المقاربة وليس التماثل. وفي ملقاء الشيوخ ايضا غالبا شيوخهما واحد فهذا يسمى برواية الاقران. نعم فان روى كل من القرىنين عن الآخر سمي ذلك بالمدبح بضم الميم وفتح الدال وبالباء الموحدة المشددة - 00:48:11

من دبزت بمعنى زينت. والذي سماه بذلك الدارقطني. وصنف فيه كتابا مثاله في الصحابة رواية عائشة رضي الله عنها عن ابي هريرة رضي الله عنه. الان رواية عائشة عن ابي هريرة هذه من رواية الاقران - 00:48:38

لانهما صحابيان رضي الله عنهم وهما من صغار الصحابة رضي الله عنهم وكل منهما اه يعني رواية عائشة عن ابي هريرة وابي هريرة عن عائشة فلما روى كل واحد منها عن الآخر سمي تدبيجا. نعم. وابي هريرة - 00:48:57

غيرة عن عائشة رضي الله عنها وفي التابعين رواية الزهري عن ابي الزبير وابي الزبير عن الزهري. نعم. وفي اتباع التابعين رواية مالك عن عن الاوزاعي والاوzaعي وعن مالك وفي اتباع وفي اتباع الاتباع رواية احمد بن حنبل عن علي بن المديني. وعلى بن المديني عن احمد. هذه كلها الان امثلة - 00:49:17

التدبيج في طبقة الصحابة والتتابعين واتباع التابعين وتبع الاتباع. ومثال رواية احد القرىنين عن الاخرين مع عدم رواية الآخر عنه فيما يعلم. رواية سليمان التيمي عن مصعب. قال الحاكم لا احفظ لمصعب - 00:49:42

عن سليمان الرواية. اذا رواية سليمان التيمي عن مصعب وهو متقاربان في السن والاخذ عن الشيوخ بتكون رواية اقران هل روى مصعب عن سليمان لو روى مصعب عن سليمان التيمي ايضا لكان تدويجا لكنه لم يروي عنه - 00:50:02

فهي اذا رواية اقران. نعم. وقد يجتمع جماعة من الاقران في حدث واحد كحدث رواه احمد بن حنبل عن ابي في خيثمة زهير بن حرب عن يحيى بن معين عن علي بن المديني عن عبيد الله بن معاذ عن ابيه عن شعبة عن ابي بكر عن ابي - 00:50:22

بكر ابن حفص عن ابي سلمة عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا ازواجا النبي صلى الله عليه وسلم يأخذن ما من شعورهن حتى يكون كالوفرة. فاحمد والرابعة فوقه خمستهم اقران. كما قال الخطيب. نعم هذه الان في - 00:50:42

اسناد فيه خمسة من الاقران يروي بعضهم عن بعض. نعم فالضمير في اثر للراوي والالف التي في اخره للطلاق. والضمير في منها عائد على الراوي. ومن اثر عنه يرتج بضم اوله وفتح ثالثه يرتج - 00:51:02

يرتج بضم اوله. بضم اوله وفتح ثالثه. يغلق من ارتجت الباب المثنية الفوقية اي اغلقتها. والوفرة بفتح الواو الشعرة الى الاذن. واعلم ان من فسر الاقوال بالمستويين في السنند والسن اراد بالاستواء في ذلك التقارب فيه. هذا الذي ذكرناه المقصود بالاستواء وليس المساواة - 00:51:26

اما وانما التقارب قال الحاكم انما القرىنان اذا تقارب سنهم واستناده تقارب سنهم واستنادهما وانه وانه يكتفى بالاسناد دون السن. قال ابن الصلاح وربما اكتفى الحاكم بالتقارب في الاسناد وان لم يوجد التقارب في السن. يعني اذا الحكم على الراويين بانهما اقران اذا استويا في - 00:51:56

سني وفي الاخذ عن الشيوخ. وقد يستغنی بالاخذ عن الشيوخ عن مراعاة السن. لان الراوي قد يتأخر في طلب العلم فلا يطلب العلم

اًلا متأخراً. فإذا تأخر سيوافق ويماثل ويقترب مع من هم أصغر منه - [00:52:26](#)

وحيثها سيقال عنهم انهم اقرانه. آنكتفي بهذا القدر. وهذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم العالم
 يجعل دنيانا بالعلم سلاماً كي نعمل. علماء بنـي قومي عرفوا - [00:52:46](#)

تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقة للافضل علماء بنـي قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل علماء لهم
 عقل يبني علم طريقة للارض. هذا البرنامج برعاية شركة ليبيانا للهاتف المحمول - [00:53:16](#)